

قالت الأرض

للشاعر أدونيس

إعداد المعلم: عفيف الجابري

قالت الأرض في جذوري آبا
حنين وكل نبضي سؤال

آباد: السنين الماضية

نبضي: دوراني

تقول الأرض أن في داخلي سنين

كثيرة من الشوق ودوراني يطرح

العديد من الأسئلة

الصورة الفنية: شبه الأرض بالإنسان

الذي يتكلم

دُ
قالت الأرض في جذوري آبا
حنين وكل نبضي سؤال
آباد: السنين الماضية
نبضي: دوراني
تقول الأرض أن في داخلي سنين كثيرة
من الشوق ودوراني يطرح العديد من
الأسئلة
الصورة الفنية: شبه الأرض بالإنسان
الذي يتكلم

رِي
بَي جوع إلى الجمال ومن صد
كان الهوى وكان الجمال
جوع: رغبة واشتياق
الهوى: الشوق والحب
تقول الأرض أيضا أنا تشواق للمناظر
الطبيعية التي كانت تكسوها وتزينها
لأنها رمز الجمال

نعم إلى المستقبل يا شبابي وحسرت

عالمًا ساهم البصيرة جامدُ

البصيرة: الإدراك والتفكير

تنادي الأرض الشباب فتقول : قوموا مع

طلوع الشمس فيجب عليكم النهوض

بهذا العالم الجامد

أنت علّمتَ الحياة قديماً

وستبقى له دليلاً ورائدُ

رائد: من يتقدم قومه ويرشدهم

أنت أيها الشباب علّمت العالم الحياة

قديماً وستبقى رائداً له ودليلاً

أنا سوّيتُ من عروقي أبناً

ئي

وربّيتهم ذرّي وجبالاً

ذرّي: المكان المرتفع

تقول الأرض: أنا من عروقي اخرجت أبنائي

الذين هم كالجبال شامخين

الصورة الفنية: شبه الأرض بالأم، وشبه

|| . . . ||

ب يتسامون فالطموح مدّى جذ
ويحيونَ في الزّمانِ مثالا

يتسامون: يترفعون عن ما لا يليق
جذب: قاحل ويابس

هؤلاء الأبناء يتفعون بطموحهم وقد
يصيبهم القحط ولكنهم يعودون
للارتفاع

الصورة الفنية: شبه الطموح بالزرع

لي أنا سوّيتُ من عروقي أطفا
وسوّيتُ فيهمُ الأطفالا

تقول الأرض أنها ربت أطفالها واعتنت
بهم وتركت فيهم براءة الأطفال

وَعِدًا تَلْعَبُ الطِّفْلُ بِالْوَرْدِ
وَتَنْمُو حَقُولَنَا وَتَفِيضُ
يَمَلَأُ الْخَيْرُ أَرْضَنَا فَإِذَا الشَّعْفُ
وَقُوَّةٌ وَنَهْوُضُ

وعندما يكبر الأطفال سيعتنون بالأرض
وستكثر خيراتها ويعم الخير على الكون
فتكون فيه القوة والنهوض

وَإِذَا أَرْضُنَا مَنَائِرُ لَا تَخْـ
الشَّذَا لَا يَغِيضُ

منائر: جمع منارة وهو مكان الضوء
تخبو: يضعف نورها
عندما تفيض الخيرات تصبح الأرض نورا
ساطعا يهدي كل من يعيش عليها

كُلُّ فَقْرٍ يَفْنَى وَيَفْنَى مَعَ الْفَقْرِ بِرِزْمَانُ
جَهْمٌ وَكَوْنٌ بَغِيضٌ

جهم: عابس

بغيض: مكروه

وعندما تفيض الخيرات سينتهي الفقر
والجوع وتذهب معه الذكريات السيئة

أَنَا فِيهَا الْفَلَاخُ أَزْرِعُهَا قَمْ حَا وَوَرْدًا
وَأَقْلَعُ الْأَشْوَكََا

بِسَكَّتِي تَنْطَحُ الصَّخُورَ وَتَمْشِي فِي

الْأَحَافِيرِ نَشْوَةً وَعِرَاكََا

وَحَقُولِي سَنَابِلُ تَفْرَعُ النَّجْمَ لَمْ كَأَنِّي

زَرَعْتُ فِيهَا السَّمَكََا

سكّتي: محراثي

الأحافير: بقايا نباتات وحيوانات قديمة

تحولت إلى صخور

نشوة: رغبة

تفرع: تمتد وترتفع

السماك: نجم ينير في السماء

سكّتي: محراثي
الأحافير: بقايا نباتات وحيوانات قديمة
تحولت إلى صخور
نشوة: رغبة
تفرع: تمتد وترتفع
السماكا: نجم ينير في السماء
أنا في هذه الأرض الفلاح الذي يزرع
القمح والورد ويقلع الأشواك، ومحراثي
يضرب الصخور ويهزمها فتتزين الحقول
بالثمار التي ترتفع لتصل إلى النجوم في
ارتفاعها
الصورة الفنية: شبه الأرض بالسماء
والسنابل بالنجوم التي تزينها

ملاحظة: يسمى البيت الذي تنقسم
إحدى كلماته جزء في الشطر الأول وجزء
في الشطر الثاني بالبيت المدور